

أدب الكاتب

592 - باب ما يقال بالياء والواو .

رجل (سَبْرُوتٌ وَسَبْرِيَّت) وبينهما (بَوْنٌ) في الفضل (وَبَيْنٌ) فأما في
البعد فلا يقال إلا (بَيْنٌ) أُنْزِلَ لِيَتَوَفَّقَ الْهَلَالُ وَتَتَّفِقَ أَي : حين
أُهِلَّ الْهَلَالُ وَهُوَ يَمْشِي الْخَوْزَلِي وَالْخَيْزَلِي وَهِيَ الْعُجَاوَةُ وَالْعُجَايَةُ لِعَصْبَةٍ
تَكُونُ فِي فَرْسَنِ الْبَعِيرِ وَهُوَ سَرِيعُ الْأَيْدِيَةِ وَالْأَوْبَةِ وَهِيَ الْمَصَائِبُ وَالْمَصَاوِبُ أَجْدُ
بِقَلْبِي لَوْ طَأَّ وَلَيْطَأَّ وَهَذِهِ زُقَاوَةُ الشَّيْءِ وَزُقَايَتُهُ أَي : خِيَارُهُ وَفُلَانٌ أَحْوَلُ
مِنْكَ وَأَحْيَلُ مِنَ الْحَيْلَةِ وَهُوَ الْمُتَأَوِّبُ وَالْمُتَأَيِّبُ وَهُوَ مِنْ صُيَّابَةِ قَوْمِهِ
وَصُؤَاتِهِمْ أَي : صَمِيمُهُمْ وَدَاهِيَةُ دَهْيَاءُ وَدَهْوَاءُ وَأَرْضُ مَسْنُوءَةٍ وَمَسْنُوءِيَّةٍ
وَفُلَانٌ مَرَضُوسٌ وَمَرَضِيٌّ وَمَجْفُوسٌ وَمَجْفِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ :
(مَا أُنْزِلَ بِالْجَفَا فِي وَلَا الْمَجْفِيَّةُ ...) .

قالوا : بناه على جُفِيَّ وقال الآخر :

(593 أُنْزِلَ اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَايَهُ وَعَادِيًّا ...) .

بناه على عُدِيَّ عَلَيْهِ